

٩ شباط ١٩٦٠
١١ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٧ السنة السادسة عشرة
11 אדר 5720
9 2 1960
No. 77 Vol. VI

Al-Ittihad (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר150 פרוטה אל-אתיחאד

كيبوتس رمات يوحنان يستولي على مراعي والشرطة تساعده في ذلك وتعتدي على مواطنين عزل

حيفا ـ من مندوب الاتحاد ـ بمساعدة فعالة من الشرطة تمكن رجال كيبوتس «رمات يوحنان» المبني من سلخ مراعي عرب العميرية وطبعون والخوالد والقميرات واحاطتها بسور سلكي شائك وضمها الى كيبوتسهم. وقد اعتدى البوليس بالضرب على النسوة والرجال الذين رفضوا السماح بنهب مراعيهم واعتقل شابين. اما الاطفال الذين خرجوا من المدرسة احتجاجاً على الاعتداء على آبائهم وامهاتهم فاعيدوا اليها بالتهديد والارهاب.

غير ان هؤلاء المواطنين اعلنوا انهم سيواصلون نضالهم من اجل الاحتفاظ بالمراعي لمواشيهم مهما يكلف الامر.

وعدد افراد هذه القبائل الاربع التي تقيم على سفح جبل قريب من ابطن يبلغ ٧٥٠ نفساً. وكانوا قد تقدموا بطلب الى وزارة الزراعة لتأجيرهم الارض فرفضت في السنة الماضيه بحجة الجفاف ووعدتهم بالابلاغ عن موعد استئجار الارض في السنة التاليه.

وفي يوم الاربعاء حضر رجال الكيبوتس لدق أوتاد الحديد تمهيداً لاقامة السور السلكي فعارض افراد القبائل واستنجد رجال الكيبوتس بالبوليس فجاء واوقف ممثلي الشريط. وذهب وفد من افراد القبائل لمقابلة حاكم اللواء ومدير دائرة الزراعة حاملا عرائض من السكان تطالب بعدم سلبهم مورد رزقهم وبتأجيرهم الارض. وفي

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

في ظروف الانفراج الدولي الحكومة تقر برنامج بن غوريون العسكري

تخويل «برس» التوقيع على «صفقات» اضافيه دون الاعلان عن ماهيتها

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ وافقت الحكومة على «الافتراضات السياسية والامنية» طبقاً للتقرير الذي قدمه بن غوريون. وخولت نائب وزير الدفاع، شمعون برس، التوقيع على «صفقات اضافية» دون نشر شيء عن ماهية هذه «الصفقات».

وتهرب سكرتير الحكومه من الاجابه على سؤال فيما اذا كانت الحكومه قد اتخذت قراراتها بموافقة اجماعيه. وفي الوقت ذاته ضرب السكرتير نطاقاً من السريه التامه حول القرارات التي اتخذت. ولكنه اشار الى ان هذه القرارات ستكون اساساً لسياسة الحكومه ونشاطها في الميدان السياسي والامني خلال الفترة المقبله.

والامر الذي يكاد يكون مؤكداً هو ان اختلافات جديه بشأن هذه القرارات قد ظهرت في الحكومه.

و «الافتراضات السياسيه والامنيه» التي وافقت الحكومه عليها يمكن تلخيصها فيما يلي...

* ان بن غوريون يقيم سياسته على ما سماه هو نفسه «الامتحان العسكري الخطير وربما الحاسم» مع الاقطار العربيه.

* تشديد الركض وراء التسلح في الاوضاع الدوليه الجديدة المميزة بتخفيف التوتر الدولي وباحتمالات نجاح نزع التسلح وهذا هو ما تشير اليه الاوساط الرسميه بقولها. «موازنة التسلح بين اسرائيل والاقطار العربيه مع تأكيد نوعية اشكال الاسلحة الجديدة» ولهذا فالحكومه ستبذل قصارى جهدها لتوطيد علاقاتها العسكريه مع بون وباريس.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان الانباء التي تسربت للصحف على اثر القاء بن غوريون تقريره في الحكومه، قد ذكرت ان «جهود احراز العتاد ستتطلب مخصصات ماليه كبيرة اضافيه» الامر الذي سيجد تعبيراً له في ميزانية ١٩٦١/٦٠ الجديدة التي اقرت مؤخراً في الحكومه وستعرض على الكنيست قريباً.

* والامر الثالث في هذه «الافتراضات السياسية والامنيه» هو ان «مؤتمرات الذروة التي ستعقدها الدول الكبرى من شأنها ان تؤثر على الشرق الاوسط وتبعاً لذلك قد تنجم صعوبات لاسرائيل في ميادين مختلفة»...

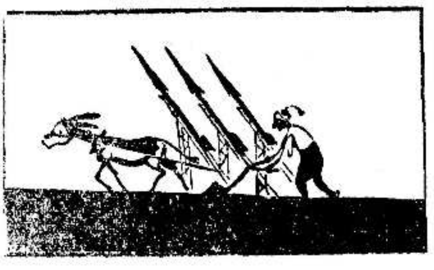
وهذه النقطة هي التي حدت بالمراقبين السياسيين الى النظر الى «غزوة التوافيق» من هذه الزاويه.

فقد كتب محرر «معريب»، جاك، يوم الجمعه الماضي يقول: «ان كل من يحاول ان يحصر عمليات التطهير في خربة التوافيق وان يرى هذا الامر محدوداً انما يخطيء. فهذه قد كانت نضالا بشأن الجو في مؤتمر الذروة وتحذيراً للدول الكبرى وللامم المتحدة المعنيين بالهدوء والاستقرار»..

وحيال هذا يتضح الامر الخطير وهو ان غزوة التوافيق لم تكن مجرد ظاهرة منفردة بل عودة الى أسلوب الغزوات العسكريه الذي انتهج قبل حرب سيناء. وجدير بالذكر، في هذا المقام، ان بن غوريون في تقريره «السياسي الامني» قد اكد «احتمال اشتداد التوتر في قضايا الامن في المستقبل القريب» الامر الذي يشير بوضوح الى برمجة غزوة التوافيق منذ زمن. فأقوال بن غوريون هذه قد كانت قبل نحو ثلاثة اسابيع !

هذه هي «الافتراضات السياسيه والامنيه» التي وضعها بن غوريون واقرتها حكومته والتي تشير الى الاخطار الكامنه التي تنطوي عليها سياسة بن غوريون بالنسبه للشعب وبالنسبة للسلام.

جاء في الانباء: زودت الولايات المتحدة تركيا بالصواريخ النووية.



«عصر الذرة» يصل الى تركيا
عن «الاوقات الجديدة» السوفياتية

القلق على القضية الفلسطينية من اجتماع الجامعة العربية

مذيع العراق يحذر من التواطؤ بين القاهرة وعمان على ضوء مخطط المجالي ـ حسين الخطر

القاهرة ـ اليوم بدأت الجامعة العربية اجتماعاتها في القاهرة بغياب مندوبي العراق وتونس.

ومن المقرر ان تحتل قضية فلسطين وقضية الجزائر الصدارة في ابحاث هذه الدورة.

ابعاد العراق كان امراً متعمداً

وفي عشية هذا الاجتماع عقب راديو بغداد عليه فقال ان حكام القاهرة تعمدوا تكوين العوامل التي ادت الى منع العراق من الحضور..

وقال المذيع وهذا مما يزيدنا خشية على قضايانا العربيه وخصوصاً القضية الفلسطينيه.

واكد المذيع ان التعجيل بعقد الاجتماع في القاهرة هدف الى منع العراق من الحضور خصوصاً وان الاجتماع يعقد بعد ان اعلن العراق مشروعه حول القضيه الفلسطينيه وبدأ حملة واسعه من التبرعات للمساعدة على اقامة الدولة الفلسطينيه.

وبعد ان يذكر المذيع خطوة حكام الاردن بمنح الجنسيه الاردنيه لجميع الفلسطينيين يستطرد قائلا، وما ذلك الا لابقاء قضية فلسطين في اطار الدعايه لا وضعها للحل ويستنتج المذيع ان اصابع الاستعمار لا تزال تعمل داخل الجامعه العربية ويقول، ان جهاز الجامعة العربيه اصبح جهازاً تابعاً للحكومه المصريه التي تتعاون الان مع حكام الاردن.

ويختم المذيع تعقيبه قائلا ان العراق سيمضي في سبيل تحقيق اقامة الجمهوريه الفلسطينيه وسيعمل من اجل رص صف العرب لانقاذ فلسطين.

حقيقة الاخطار التي تهدد حقوق الفلسطينيين

ولا جدال ان هناك اخطاراً تهدد القضيه الفلسطينيه فقد اعلن هزاع المجالي في البرلمان الاردني ان حكومته ستعمل الى الجامعة العربيه «مخططاً من اجل قضيه فلسطين» يتلخص في ان يترك الاردن قيماً على القضيه الفلسطينيه تؤيده الدول العربيه... فقد قال المجالي في شرحه لهذا المخطط...

«ان اي مخطط من اجل فلسطين يجب ان يعترف بوضع الاردن الخاص من حيث وجود الاكثرية الساحقه من عرب فلسطين مواطنين في الاردن. ويجب الاعتراف بأن الاردن بهذه الصلة مؤهل نفسياً وواقعياً ومن كافة الوجوه ليكون بمساعدة وتعاون الشقيقات العربيات، سنان الرمح في كل جهود يستهدف اعادة الحق العربي في فلسطين !!»

وعلى هذا الضوء تبدو خطورة منح حكام الاردن الجنسية الاردنيه لجميع الفلسطينيين... فبهذا يريد هؤلاء الحكام المتآمرون توطيد «حقهم» في ان يكونوا قيمين على القضية الفلسطينيه ليحلوها على اساس تقرير همرشولد الذي اكدت الصحف اللبنانيه وقت صدوره انه يلقى تأييد الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن.

حقيقة الاتهام العراقي

وتظهر حقيقة الاتهام العراقي من إصرار الجمهوريه المتحدة على عقد اجتماع الجامعه في القاهرة على الرغم من ان العراق طالبت بعقده خارج القاهرة بعيداً عن حملات الصحف والاذاعة على العراق» «حتى يتوفر الهدوء وتتمكن الوفود العربيه من الانصراف الى العمل المجدي» (عن بيان وزير الخارجيه العراقية قبل شهر).

وقد شعرت لبنان بصواب هذا الرأي فطالبت هي ايضاً بعقده بعيداً عن القاهرة الا ان تصلب قادة الجمهوريه المتحدة لاسباب مشبوهه منع الاتفاق على عقده في مكان آخر...

تصحيح خطأ

في الخبر الرئيسي الذي نشر في عدد الاتحاد الماضي بعنوان «تستراً وراء الحملة على الجماهير العربيه تتهرب الاحزاب الصهيونية من وعودها» ... ورد في العمود الثالث وتحت عنوان «تراجع مخزي» ... ان «كتلة التقدميين في الكنيست قررت ان تؤيد اقتراح تقديم قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري»

والصحيح هو ان «كتلة التقدميين قررت ان لا تؤيد...» فقد سقط حرف «لا» مما احدث هذا الخطأ.

الحكم العسكري يخرق الحصانة البرلمانية

فيمنع زيارة توفيق طوبي لام الفحم ثم «يحاصرها»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ مرة جديدة ،تمتهن الحكم العسكري الحصانة البرلمانيه فيمنع التصريح عن النائب توفيق طوبي الذي كان يرغب في زيارة ام الفحم يوم الجمعة الماضي.

وعلم مراسلنا البرلماني ان الكتلة الشيوعيه في الكنيست قد بحثت هذا الخرق الجديد للحصانة البرلمانيه والدمقراطية السياسيه وقررت اتخاذ إجراءات للاحتجاج على هذا التصرف التعسفي والمطالبة بوضع حد نهائي له.

محاصرة أم الفحم

ويقول مراسلنا في المثلث، أقيمت يوم الجمعة ـ موعد زيارة الرفيق طوبي ـ حواجز على مدخل القرية ووقف وراءها البوليس الحربي يفتش الداخلين والخارجين ويسأل عن هوياتهم.

وقد حاول الحكم العسكري بهذا التصرف إشاعة الخوف والارهاب في هذه القرية المكافحة ففشل لان هذه الاساليب لم تجد في الماضي ولن تجدي اليوم في حجز كفاح هذه القرية الباسله.

منع وفد أراد زيارة محمد الشريدي

ام الفحم ـ رفضت سلطات السجن في شطة ان تسمح لعدد من المواطنين بزيارة السجين محمد الشريدي بحجة واهية هي ان آخرين زاروه مع ان الواقع ان من حق الشريدي استقبال زائريه مرتين في الشهر وفي شهر شباط لم يزره احد.

ان هؤلاء المواطنين وهم من رفاقه وأصدقائه يتمنون له الصحة ويحيون كفاحه الصلب من أجل شعبه تحية إكبار وإعجاب ويطالبون باطلاق سراحه

كلمة الاتحاد

لتقف حملة الطرد التي يتعرض اليها العمال

قيادة المباي حالت في مؤتمر الهستدروت التاسع دون اتخاذ قرارات تؤدي الى تحسين اوضاع العمال عامة في البلاد.

بل هي اتخذت موقفاً يهدف الى تشجيع رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي على زيادة استغلال العمال وتجميد اجورهم والنيل من مكتسباتهم.

وبفضلها لم تؤخذ اي قرارات توحي بالدفاع عن عمال البناء الذين يتعرضون بالوفهم لخطر الطرد والشقاء والحرمان.

وكان من البديهي وهذا موقفها ان ترفض اقتراح الحزب الشيوعي لبحث الوسائل لتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود.

وكيف تسمح هذه القيادة المتآمرة مع الماليين الكبار ان تبحث اوضاع العمال العرب وهي التي تلجأ الى قانون الاستخدام لمطاردة العمال العرب من اماكن عملهم بمزاعم غريبة منها عدم انتسابهم الى مكاتب العمل ومنها عملهم في مناطق غير مناطقهم.

وهذا يضع على العمال جميعاً ان يعملوا لدرء اخطار هذه السياسة ومقاومة البطالة التي بدأت تتفاقم وتهددهم اينما كانوا.

ولكن في اطار هذه المعركة الكبرى يواجه العمال العرب حملة عنيفة تهدف الى القضاء على موارد الرزق التي كانوا يلجأون اليها.

فهم يطاردون بحجج قانونية جسدها قانون الاستخدام بأمر واحد: بالسماح للمحاكم بطرد كل من يعمل خارج منطقته وبدون تأشيرة من مكتب العمل.

فهذه هي قضية الساعه بالنسبه لهم. وفي الوقت ذاته عليهم ان يطالبوا بفتح مكاتب عمل في قراهم تسجلهم وتعمل على ايجاد الاعمال للمتعطلين منهم.

وهذه المطالب هي في الواقع جزء من المطلب الجوهري الذي ينادي به العمال اليهود والعرب وهو ايجاد الاعمال لكل طالب عمل.

فلو كانت الاعمال متوفرة لما انتهجت قيادة المباي هذا الاسلوب ولما امرت زلمها في مكاتب العمل لتفعيل قانون الاستخدام في هذه الفترة بالذات.

لقد تناول الطرد عشرات العمال وقد يتناول المئات ما لم يتوحد العمال ويصرخوا في وجه المسؤولين، قفوا..

وفي هذه المعركة سيجد العمال العرب اخواناً لهم بين العمال اليهود وسيجدون القوى الدمقراطيه الى جانبهم مثلما كانت دائماً الى جانبهم.

الحزب الشيوعي المغربي يشجب محاولات اللاسامية

الرباط — دعا الحزب الشيوعي المغربي الوطنيين الى محاربة محاولات اعوان الاستعمار للقيام باعمال لاسامية في البلاد... وقال في بيانه: هذه المحاولات تهدف الى نسف حركة الاستقلال القومي المغربية.

وشجب البيان اعمال اللاسامية الفاشية في عدد من اقطار أوروبا الغربية وقال ان الشعب لا يسمح بوقوع مثل هذه الاعمال العنصرية المشينة. فالمنظمات السياسية والنقابية ايدت دائماً المساواة في الحقوق والاخوة بين المسلمين واليهود.

وشرح الحزب الشيوعي المغربي في هذا البيان مصادر موجة اللاسامية في المانيا ودول الغرب وقال انها تصدر عن عناصر لا تريد ان يتحقق الانفراج الدولي.

* موسكو ـ اجتمع رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، هنا بهنري كبوت لودج، مندوب امريكا الدائم في هيئة الامم المتحدة الذي يزور الاتحاد السوفياتي منذ الاسبوع الماضي

الاقليم السوري بدون الوزراء السوريين

القاهرة — هرع عبد الحميد السراج وزير الداخلية في الاقليم السوري الى القاهرة ليقدم تقريراً عن الاوضاع المتوترة في الاقليم السوري على اثر استقالة او اقالة جميع الوزراء السوريين من الوزارة الاقليمية...

وما ان وصل عبد الحميد السراج الى القاهرة حتى لحق به المشير عبد الحكيم عامر...

وتقول الصحف ان لسفر عامر علاقة بالازمة في سوريا.

* بغداد — يفتتح رئيس الحكومة العراقيه عبدالكريم قاسم، اليوم الثلاثاء المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العراقي بحضور عدد من مندوبي اتحادات العمال في مختلف الاقطار، وباشتراك ممثلي شتى النقابات في العراق.

انتخابات كيرالا كانت نصرا رائعا للشيوعيين الهنود

(الحزب الشيوعي زاد عدد أصواته ٩٠٠ الف .. النصر تم في ظروف الحمى الشوفانية والارهاب .. الاحزاب التي ائتلفت ضد الشيوعيين ستعود الى تنافرها)

بارتفاع صروح الاشتراكية في المعسكر الاشتراكي .. ببروز ملامح الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .. بتدهور نظام المستعمرات في افريقيا — خط الدفاع الاخير — بازدياد جاذبية الاشتراكية ... بوقوع هذه التطورات وغيرها تصيب الحمى عقول دعاة الاستعمار فيتمسكون باوهى النتائج لبعض الحوادث ليبرهنوا على ان الجزر يصيب الاشتراكية على نطاق عالمي ... وليثبتوا ان الاحزاب الشيوعية في تراجع ...

في الماضي رأوا في تحول قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سياسة معاداة الاستعمار نصراً لهم فجاءت الحوادث تبرهن على ان هذا التحول اوقع الجمهورية المتحدة في ازمة حكم .. كذلك رأوا في نتائج الاستفتاء حول الدستور في فرنسا هزيمة للشيوعيين فجاءت الانتخابات البلدية تثبت ان الشيوعيين الفرنسيين نالوا من الاصوات اكثر مما ناله أي حزب آخر .. وها هم اليوم يرون في قلة عدد المقاعد التي نالها الشيوعيون في كيرالا الهندية في الانتخابات النيابية انحساراً لاتجاه الهند بل آسيا نحو اليسار فتأتي الانباء لتظهر عكس ما يدعون تماماً.

اولا الحقائق

في الانتخابات النيابيه التي جرت في ولاية كيرالا في الاسبوع الماضي نال الحزب الشيوعي ٣٠٩٠٠٠٠٠ صوتا او ٤٠ في المئه من مجموع الاصوات. وبذلك زادت نسبة المصوتين له ٣٠ في المئة اي ٩٠٠٠٠٠ صوت. وهذا دليل واضح على تجاوب الجماهير في كيرالا مع الحزب الشيوعي الذي رفع أجور العمال ومنع طرد الفلاحين من الاراضي.

هذا اولا ...

ثانياً الاحزاب التي ائتلفت لمقاومته انخفضت نسبة اصواتها ٣ في المئة على الرغم من الظروف المؤاتيه لها.

ولذلك فانتخابات كيرالا كانت نصراً رائعاً للحزب الشيوعي في الهند وهزيمة واضحه لاعدائه.

وروعة هذا الانتصار انه وقع في ظروف حملة محمومه على الشيوعيين استخدمت لتأجيج نيرانها حوادث الحدود بين الصين والهند ... هذه الحوادث التي اصطنعت الى حد ما لاخفاء الازمة الاقتصاديه التي تتفاعل في الهند.

لقد اعترفت الصحافة البريطانيه ان قادة الهند افتعلوا أزمة الحدود لانهم يريدون ان يدعمهم الغرب بالمساعدات الاقتصادية لانقاذهم من ازمتهم الاقتصادية دون ان يرتبطوا معه في احلاف عسكرية.

بل ان عظمة هذا الانتصار تكمن في انه جاء في اعقاب تدخل الحكومة المركزيه تعسفاً واستبداداً

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

دفنوه سوا ...

«دافار» المبائية «اكتشفت» ان في اسرائيل «جماعة لناصر» ونشرة تنطق باسمهم هي.. «نشرة الارض» و«عجبت» دافار من هذا وصاحت باعلى صوتها: جاي يا حكم عسكري جاي ..

ولكن «الاذكى» و«الافهم» من دافار هي جريدة المبام.. «عل همشمار» فهي لم تعجب الا من دافار على.. «تأثرها المفاجيء».

و «عل همشمار» محقة في ان لا تعجب من الضجة المصطنعة حول هذه القضية. بل هي على حق في ان تعجب من دافار..

فجريدة المبام سارت على مثلنا الشعبي الذي يقول: «علينا؟ ما احنا دافنينو سوا»!

فالذي قالته «نشرة الارض» قاله صاحب «الكلام الموزون» (بالنقود!)، راشد حسين، في مجلة «الفجر» المبامية.

والذي قالته «نشرة الارض» وقال مثله او اكثر منه، راشد حسين، قد قاله ايضاً المدعو «ناصر فريحه» او عرفان ابو حمد في جريدة «اليوم» المبائية.

فلماذا العجب..

ومع هذا فقد اعتبرت «عل همشمار» ان «الارض من شأنها ان تجهز انصار الحكم العسكري بحجج قوية»..

وفي الواقع هذا هو «اكتشاف» مبامي توري جاء في اعقاب «الاكتشاف المبائي الفجائي»..

فقد صدرت احدى نشرات الارض على مسؤولية صالح برانسي (من الطيبة) بتاريخ ٧-١٢-٥٩

وصالح برانسي هذا موظف حكومي في وزارة التعليم (المبائية!) يعمل فيها ثلاثة ايام في الاسبوع ويعمل في «شركة الكتاب العربي» (المبامية!) ثلاثة أيام اخرى..

وهو مثل راشد حسين (صاحب الكلام الموزون بـ ٧٠٠ ليرة) مقسم بين.. مباي ومبام!

واذا كان المباي ودافار «اكتشفا» وجود «نشرة الارض» فجأة و«ادركا» ما يسميانه «خطر جماعة الارض» فجأة ايضاً، فمن حق جريدة المبام «عل همشمار» ان تعجب من ذلك فلسان حالها يقول «للدافار».. «علينا؟! ما احنا دافنينو سوا».

ولكن السؤال لعل همشمار الان هو اذا كانت «الارض من شأنها ان تجهز انصار الحكم العسكري بحجج قوية».. فما معنى موقفكم انتم يا «انصار» الغاء الحكم العسكري المباميين؟

علينا؟ ما انتو دافنينو سوا، مع دافار..

مقدمة الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي

ما هي المهمات التاريخية لثورة تموز؟ العراق والوحدة العربية — ماذا يقول الحزب الشيوعي العراقي عن ذلك؟ هل تتعارض الوحدة الوطنية والحياة الحزبية؟

في ٩-١-٦٠ قام وفد عن الحزب الشيوعي العراقي يمثل الاعضاء المؤسسين بمقابلة وزير الداخلية العراقي وقدم له اعلاماً بتأسيس الحزب مرفقاً بالميثاق الوطني والنظام الداخلي. والاعضاء المؤسسون يضمون عمالا وفلاحين ومثقفين ومحرري صحف، واطباء ومحامين وعلى رأسهم زكي خيري سعيد ومن بينهم صاحب جريدة اتحاد الشعب اليومية ومحررها المسؤول المحامي عبد القادر اسماعيل.

وها نحن ننشر بعض ما جاء في مقدمة الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي الهام.

وتفيد الانباء الاخيرة ان المدعو داود الصائغ الذي كان قد انتحل زوراً اسم الحزب الشيوعي العراقي قد اصبح «زعيماً» بدون اتباع وذلك بعد ان اسحبت اكثرية الاشخاص الذين زكوا طلبه لتأليف حزب وهكذا تتحطم مساعي الرجعية والمخربين لتفسيخ صفوف الطبقة العاملة العراقية والتي تسير بقيادة حزبها الشيوعي الامين.

١) المهمات الرئيسية للمرحلة التاريخية الحالية

يستند حزبنا في تحديده هذه المهمات على طبيعة الثورة وظروف بلادنا وخصائص مجتمعنا - مسترشداً في ذلك بمبادئ الاشتراكيه العلميه.

ان المهمات الرئيسيه لثورتنا - بوصفها ثورة تحرريه دمقراطيه، هي تصفية بقايا النفوذ والاستغلال الاستعماري واستكمال استقلال البلاد، وتعزيزه وتصفية الاقطاع ومخلفاته في الريف، وتوزيع الارض على الفلاحين وتصنيع البلاد، واطلاق الحريات الدمقراطية للشعب، وتطوير مستوى معيشته وصحته وثقافته.

ولا شك ان تحقيق هذه المهمات رهن بصيانة الجمهوريه وتعزيز نهجها التحرري - الدمقراطي.

تلك هي بوجه عام المهمات الرئيسيه لمرحلتنا التاريخية الراهنة وهي مهمات تحررية - دمقراطية ليست موجهة ضد العلاقات الانتاجية البرجوازية - الرأسمالية. لذلك فان تحقيق هذه المهمات ليس من مصلحة طبقة دون أخرى، بل من مصلحة كل طبقات الشعب الوطنية - العمال والفلاحين، البرجوازية الصغيرة (من الكسبه والحرفيين وارباب المهن وصغار المزارعين والمثقفين)، البرجوازية المتوسطة اي البرجوازيه الوطنيه المعاديه للاستعمار والاقطاع (من الصناعيين والتجار والزراع والمقاولين واصحاب رؤوس الاموال الوطنيه).

٢) ضمان الحقوق القومية للاقليات القومية

ان تشخيص القوى الاجتماعية للثورة، يستوجب ايضاً معالجة التركيب القومي لمجتمعنا. فالمجتمع العراقي يتكون في الاساس من قوميتين رئيسيتين عربية وكردية الى جانب الاقليات القوميه.

ان روابط تاريخيه ومادية هامة تربط ابناء هذه القوميات برباط متين من التعاون والاخاء.

لذلك فان انجاز مهمات الثورة هو من صميم واجبات ومصالح جميع المواطنين العرب والاكراد والتركمان وغيرهم - على اختلاف اتجاهاتهم الوطنيه وعقائدهم الدينيه. ان تكون الشعب العربي في العراق يؤلف غالبية المجتمع يجعل من الضروري تأكيد الحقوق القوميه المشروعة للشعب الكردي وتحقيق مبدأ المساواة بالنسبة للاقليات القومية وتثبيت فكرة المشاركة الدمقراطيه لجميع القوميات التي يتألف منها الشعب في الجمهورية العراقية.

٣) العراق جزء من الوطن العربي الكبير

ويؤكد الحزب الشيوعي العراقي على حقيقة ان العراق جزء من الوطن العربي الكبير يرتبط شعبه العربي ببقية شعوب الامة العربيه بروابط التاريخ واللغة وغيرها من المصالح القوميه المشتركة. ونتيجة للسيطرة الاستعمارية والتجزئة الطويلة الامد تكونت في مختلف البلدان العربيه المجزأة ظروف اقتصاديه وسياسيه وثقافيه متباينه. ونتيجة لذلك اتخذت حركة الوحدة العربية طابع حركة تحرريه ترمي في الاساس الى توحيد نضال الشعوب العربيه في سبيل التحرر والدمقراطية ولذلك اصبحت المهمه الاساسيه التي تواجه العرب هي تعزيز تضامنهم الكفاحي وتوثيق التعاون بين بلدانهم المتحررة كسبيل لانضاج افضل اشكال الارتباط فيما بينها - طبقاً لارادة شعوبها الحرة وطموحها المشروع الى الوحدة.

وبسبب من الروابط القوميه التي تربط العراق بالامة العربيه تعتبر ثورة العراق مساهمة عظيمة الشأن في تعزيز حركة التحرر العربي. ولذلك فان توطيد الجمهورية العراقيه وتعزيز مكتسباتها التحررية الدمقراطيه هو في الواقع من مصلحة جميع الشعوب العربيه، وبهذا المعنى تعتبر الشعوب العربية الشقيقه سنداً قوياً للشعب العراقي وجمهوريته المتحررة.

٤) القوى التقدمية في العالم سند قوي

وتؤكد مقدمة الميثاق ان نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار والقوى الرجعيه يرتبط بنضال الشعوب والقوى التقدميه جمعاء ولذلك تبرز هذه القوى وبينها الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي والدول المستقله وحركة الطبقة العامله وحركات التحرر الوطني وقوى السلم في العالم سنداً قوياً من اجل انجاز مهمات الثورة.

٥) الجبهة الوطنية الموحدة ضرورة تاريخية

تلك هي القوى الوطنيه في الداخل ومؤيدوها في الخارج. اما اعداؤها فهم الاستعمار والاقطاع واعوانهم وعملاؤهم من قوى وعناصر الردة في الداخل وشبكاتهم التآمرية والتجسسيه التي تناوئ الجمهورية العراقية وتتواطأ على استقلالها الوطني ونهجها الدمقراطي.

باتجاه الكفاح ضد اعداء الثورة لغرض صيانة الجمهورية وتعزيز نهجها التحرري - الدمقراطي وانجاز مهمات المرحلة التاريخيه الجديدة، تتعاون طبقات وقوى الشعب الوطنيه - مدعومة بتأييد قوى السلم والحريه في العالم - من اجل تحقيق الاهداف المشتركة لطبقات الشعب الوطنيه.

من الواضح ان ثمة تناقضات بين هذه الطبقات - بين مصالحها الاقتصاديه.

وهذا ما يجد تعبيره في البرامج السياسيه واساليب العمل والتفكير لدى الاحزاب والممثلين السياسيين لهذه الطبقات.

الا ان هذه التناقضات والخلافات، مهما اكتسبت من مظاهر سياسيه وفكريه فانها ليست في الحقيقة سوى تناقضات ثانويه داخل صفوف الشعب بالقياس الى التناقضات القائمه فعلا بين قوى الثورة وقوى اعدائها.

ولذلك ان تعاون القوى السياسيه الممثلة لمختلف طبقات الشعب هو ضرورة تاريخيه - اذ ليس بامكان قوة سياسيه لوحدها ان تنجز مهمات الثورة.

لذلك تصبح مسألة (الجبهة الوطنيه الموحدة) ذات اهمية سياسية وتاريخية كبرى.

ان كون العمال والفلاحين، يؤلفون القوة الاجتماعيه الاساسيه والكبرى في البلاد، يجعل من تحالفهم الوطيد، الاساس الراسخ لقيام وتطور الجبهة الوطنيه بين كل الطبقات والقوى المعاديه للاستعمار ولمصلحتها جميعاً.

ان التعاون بين الطبقات والقوى الوطنيه، لا يعني تجاهل التناقضات الاقتصاديه والسياسيه والفكريه بينها، وبالتالي لا يعني ذوبان اي من الاحزاب والكتل السياسيه بل من الضروري والممكن احتفاظ كل منها بكيانه التنظيمي والدعوة لمبادئه وافكاره بالاساليب الدمقراطية. ولا ينفي ذلك طبعاً ضرورة تبادل النقد الاخوي البناء بين اطرافها طبقاً لمصلحة الشعب. ان مفهوم التعاون في الجبهة الوطنيه يعني دفع التناقضات والخلافات الثانويه الى المقام الثاني وتثبيت مبدأ التعاون المديد بين الطبقات الوطنيه وبالتالي بين ممثليها السياسيين على النطاقين الاقتصادي والسياسي - وفق برنامج وطني مشترك.

وعدا ذلك فان التعاون والائتلاف بين القوى الوطنيه يمكن ان لا يقتصر على الصعيد الشعبي وحسب بل على الصعيد الحكومي ايضاً باتفاق جميع القوى الوطنيه ذاتها.

٦) من اجل اقتصاد وطني مزدهر

ان طبيعة المرحلة التاريخيه التي تمر بها بلادنا تستلزم بالضرورة احترام الملكيات الخاصه للمواطنين والتركيز في التأميم على المؤسسات الاجنبيه ومؤسسات الخدمات العامه واقامة الصناعه وتشجيع رأس المال الخاص على التطور والازدهار ومساهمة الدوله في تطوير الحياة الاقتصاديه للبلاد ولا سيما في ميدان الصناعه الثقيله.

ان بناء اقتصاد وطني مزدهر يتوقف في الاساس على القوى الاجتماعيه المنتجه وبوجه خاص على الملايين من العمال والفلاحين وغيرهم من جماهير الكادحين الذين يخلقون بعملهم كل القيم الماديه في المجتمع. لذلك يصبح التخفيف من وطأة الاستغلال عن الكادحين ورفع مستوى معيشتهم، هو الشرط الاساسي لنهوض ثابت في حياة البلاد الاقتصاديه في الفترة الراهنه.

وتؤكد المقدمه هنا انها تريد ان يصير ذلك ضمن تعاون العمال وارباب العمل والفلاحين مع هيئات الحكومه لصالح الاستقلال الوطني ولتطوير الاقتصاد الوطني.

ان الكفاح من اجل صيانة النظام الجمهوري الدمقراطي المستقل وتعزيزه انما يمر عبر الكفاح الحازم ضد اعداء الثورة في الداخل والخارج. ان حجب الحريه عن القوى الرجعيه واعوان الاستعمار وعناصر التآمر والخيانة والتزام سياسة الحزم ضدهم لشل نشاطهم المادي - هو ذو اهمية كبرى بالنسبه لسلامة جمهوريتنا. كما ان الاستناد الى الشعب واعطاء الحريه الكاملة لقواه المخلصه هو الضمانة الاساسيه لصيانة الجمهوريه ودرء الاخطار عنها.

ومن الواضح ان الميثاق التالي الذي يناضل الحزب الشيوعي العراقي من اجل تحقيقه، لا يتضمن اهدافاً اشتراكية وانما يترتب على تحقيقه توفير الشروط المادية التي تفتح للبلاد طريق التطور نحو الاشتراكية.

وفي ظل النظام الجمهوري الدمقراطي المستقل في العراق الذي اقامته ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة فان الحزب الشيوعي العراقي سيتمسك بثبات بالسبل الدمقراطية السلمية في عمله لتحقيق جميع اهدافه.

قصة متسلسلة رقم ١٢

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البعثة التي التأمت بعد نقاش في الجمعية العلمية الروسية حول وجود ارض سانيكوف في القطب الشمالي وصلت تلك الارض وبدأت تتجول في ربوعها تشاهد الحيوانات الغريبة ومظاهر الطبيعة المتناقضة.

في قلب القطب وفي هذه الارض اكتشفت البعثة حيوانات انقرضت.. وبحيرات تغلي.

في اليوم الاول كاد رجال البعثة ان يلقوا حتفهم.

البعثة تألفت من جوربونوف وسيمونوف اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين من المناطق القطبية نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف..

اقرأ كيف قضوا ليلتهم الاولى ...

قبض زملاؤه الثلاثة على بنادقهم واسرعوا الى ناحية الصوت. وقد عرقلت الاعشاب والبوص سيرهم وما ان وصلوا الى جوروخوف حتى وجدوه ممدداً على بطنه بجانب الماء الذي كان سطحه معكراً دلالة على وجود شيء يغوص فيه.

- ما مصيبتك؟ ماذا جرى؟

- لقد تأخرتم - قال جوروخوف مكتئباً. فقد أفلت.

- ما الذي أفلت؟ سمكة؟!

- لا. فقمة (عجل البحر) انه فقمة حقيقي.

- انا لا أصدقك — قال كوستياكوف. فالفقمة لا يمكن ان يعيش في الماء العذب. على الارجح انه كلب الماء.

- حسناً لا تصدقني - قال الياكي وقد انجرحت إحساساته. ولكني رأيت كثيراً من الفقمة واستطيع ان اميزها اذا رأيت واحداً منها.

- اين كانت؟

- هنا بالضبط بين تلك الروابي. عندما انطلقت وراء البط رفعت رأسها من بين الحشيش وحلقت فيّ كأنما اصابها مس من الجنون. ولم استطع المقاومة فتحركت لها ما اصطدته من البط. ولكنها بدأت تتلوى فرميت نفسي عليها وصرخت ولكنها استطاعت الافلات في الوقت الذي وصلتم فيه الى هنا. ولم تكن هناك اي طريقة للامساك بهذا الوحش المراوغ.

- هل كان كبيراً؟

- لا. انه اصغر من الفقمة الذي نعرفه. ولا بد انه صغير السن.

- هل يمكن لاحد منكم ان يخبرني كيف استطاع الفقمة الوصول الى هذه البحيرة؟ - قال كوستياكوف في حيرة. ومهما تقولون فأنا لا أصدق.

- أنا لا ارى مبرراً ان لا تصدق ما تقول يا بافل - قال اوردين. تذكر ان بعض انواع الفقمة الذي يدعى «نوكا سيبيريكا» يعيش في بحيرة «بيكال» العذبة المياه. وقد سمعت بعض الناس يقولون انه يعيش في بحيرة «أرن» الواقعة على نهر «فتم» بين مضيقين. ووجودها هنا معقول اكثر فهي في منطقة المحيط القطبي الشمالي.

- ولكن كيف استطاعت الوصول الى هذه البحيرة الصغيرة نسبياً؟

- هذا فقط يثبت ان البحيرات في ارض سانيكوف كانت في السابق اكبر وسهلة الاتصال بالبحر. لذلك استطاع الفقمة الوصول الى هنا. ومن المحتمل ان كل المنطقة كانت عبارة عن خليج مالح المياه تحول تدريجياً الى بحيرة عذبه. ومع مرور الزمن كيف الفقمة نفسه في وطنه الجديد.

وعندما رجع افراد البعثة الى النار وجدوا الماء الذي في القلاية يغلي. ولكنهم لاحظوا في هذه الاثناء هيجان البخار في وسط البحيرة. وكانت الفترة بين الهيجان الاول والثاني ٤٠ دقيقه.

وبعد ان شربوا الشاي طافوا حول البحيرة ليتأكدوا من صدق جوروخوف. فرأوا حالا رأس فقمه يخرج فوق سطح الماء ويحملق بهم بعيونه المستديرة الناعسه. وما أن رأته الكلاب وعرفت انه يشبه الحيوانات المألوفه الطيبة المذاق حتى اندفعت نحو البحيرة واخذت في النباح. ولكن الفقمه نفخ عليها بنخاره بازدراء واختفى.

- إنك على حق يا نيكيتا. فهذا فقمه - اعترف كوستياكوف.

أول شارة للانسان

عندما وجد افراد البعثه انفسهم في غابة أخرى ساروا مرة أخرى في طريق الحيوان تاركين الكلبين «كروت» و«بليغا» يتقدمانهم.

وفجأة سمعوا الكلبين ينبحان.

وما ان وضعوا اصابعهم على زنادات بنادقهم حتى رأوا الكلبين يوقفان قطيعاً من الخيل كانت على ما يظهر متجهة الى البحيرة. كان «كروت» و«بليغا» ينبحان وذيليهما بين ارجلهما بينما كانت الخيل تنظر في دهشة الى هذه الاقزام الوقحة التي تعترض طريقها. فضربت الارض بحوافرها ونفخت بمناخيرها ولكن لم يخطر على بالها ان تتقدم.

- ماذا علينا ان نفعل - قال كوستياكوف باضطراب. فنحن لا نستطيع مواصلة السير.

- ما رأيكم ان نطلق عليها النار؟ اقترح جوروخوف.

- ولكن بدون رصاص - قال جوربونوف فعندنا من اللحم ما فيه الكفاية، وهي عدا عن ذلك تستطيع بوقفتها هذه ان تضايقنا. واذا جرحنا قائدها فسيهجم علينا ويتبعه الباقون. استعمل طلقات الرش. فستلسع الخيل القريبة وتفزع الباقي.

وحالا دوى صوت البارود لانهمر الرش على الخيل الامامية فدب بينها الهرج والمرج وارتفع صهيل الخيل المهووسة فتراجعت الى الممر الضيق وهي تدفع بعضها بعضاً فتكسر النباتات والاشجار الصغيرة النامية على الجوانب. وتمكنت كلها من الرجوع والفرار الى الجهة المقابله.

- الان نستطيع التقدم دون خوف من لقاء اي حيوان آخر - قال اوردين.

والحقيقة فقد أخاف فرار الخيل الطائش ليس فقط الحيوانات بل الطيور ايضاً فسيطر عليها الهدوء لفترة من الزمن.

وبدون اي عائق وصل افراد البعثه الى المرج الاخر، فجلب انتباههم حالا تل من الثلج الابيض شامخاً وسط المرج يتحدى النباتات الخضراء.

- ما هذا الجرف الثلجي الابيض الكبير - هتف جوروخوف.

- هذا رأس من الجليد لم يذب بعد - قال جوربونوف مصححاً.

- وهل يكون عادة سامقاً هكذا؟! سأل كوستياكوف.

- لا. ما لم يكن على قوة نبع قوي جداً.

- اذن ما هذا؟

وعندما قطع افراد البعثه المرج وجدوا ان التل يقع في وسط بحيرة صغيرة. لذلك غيروا تقديرهم انه رأس من الجليد او جرف من الثلج.

ومن اي ناحية وقف افراد البعثه كانوا يستطيعون ان يروا ان التل له افاريز بعضها فوق بعض وبواسطة المنظار شاهدوا جداول الماء تجري على جوانبه.

فتفحصوا هذا التل وهم في حيرة من أمره. وفجأة سمعوا صفيراً وازيزاً. ثم خرجت فوارة من الماء مختلفة وراءها غيوماً من البخار فوصلت الى علو عشرة امتار ثم تقاطرت على الافاريز.

ودامت هذه الظاهرة الغريبه اكثر من دقيقه رجع بعدها التل كما كان في السابق ولكن ينبعث منه قليل البخار.

- هذا يفسر لنا كل شيء. إنها فوارة ماء حار اي نبع متقطع ساخن وهذا أمر عادي في البلدان البركانيه - قال اوردين.

- إنك على صواب. فالتل هو رواسب من الكلس المتجمع بفعل الماء الجاري على جوانبه.

قاسوا درجة حرارة ماء البحيرة فوجدوا انها ٣٥ درجه مع انها كانت تبدو اكثر سخونه.

- لهذا السبب لا توجد طيور على البحيرة - قال كوستياكوف. ومن المحتمل ايضاً انه لا يوجد فيها سمك. فأنا لا اشعر بأي حركة في الماء - اضاف اوردين.

ولكن البحيرة لم تكن خالية كلياً من الحياة. ففي الاسفل كان هناك بعض الحشائش الضارية الى الحمرة تزحف بسرعة بينها حشود من القشريات (ذات الجلود القشرية اي الصلبه) الصغيرة التي يبدو ان عناصرها تنمو بكثرة كبيرة في الماء الدافئ. ولكنها لم تكن طيبة المذاق بالنسبة للحيوانات العليا والطيور. وقد طار بعض البط الذي حط على البحيرة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢و٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

استغلال طاقة الزلازل

صرح العالم السوفياتي سافارنسكي بان هناك احتمالات واقعية باختزان الطاقة المتولدة عن الزلازل. وقال في مقال نشرته المجلة العلميه «زنانيه سيلا» هناك احتمالات وان تكن بعيدة بانشاء محطات كهربائية تعمل على الطاقة الكامنة في باطن الارض. وذكر ان محطة واحدة من هذا النوع تستطيع توفير الطاقة اللازمة لعدد من المدن الصناعية لعشرات الاعوام. وقال ان عدد الزلازل التي تحدث سنوياً يزيد على ١٠٠٠٠٠ زلزال.

الحياة على الكواكب

قال فلاديمير تيكيفين: يحتمل وجود حياة باشكال خاصة وغير عادية على سطح القمر.

وقال ان هناك احتمالات كثيرة لوجود حياة في الزهرة والمريخ.

فصل توأمين

امكن للمرة الاولى في تاريخ الطب اجراء جراحة في مدينة موليخ لتوأمين كانا متصلي الكبد فنجحت نجاحاً تاماً. وقد اجرى هذه الجراحة البروفسور اوبرنيدر ميار رئيس جراحي مستشفيات كلية الطب في موليخ. وقد ادخل التوأمان في مستشفى امراض الاطفال بعد مولدهما باسبوعين وكانا ملتصقين من جهة الصدر والبطن. وهذه الحالة هي الحالة الثانية عشرة بين التوائم الملتصقة على هذا الشكل التي عرفها تاريخ الطب حتى الان ولوحظ انه كانت لكل من التوأمين دورة دموية مستقلة به، وكانا يرقدان ويصرخان ويتحركان باستقلال تام ايضاً.

تزوير التاريخ

شرويدر هو وزير الداخلية في حكومة المانيا الغربية. وقف مؤخراً في البوندستاغ (البرلمان) وأعلن أنه لم يكن عضواً في الحزب النازي لحظة واحدة..

طبعاً هناك اثبات أن شرويدر كان عضواً في الحزب النازي ونصيراً من انصار هتلر.. والاثبات موجود في مركز الوثائق الامريكية في برلين.. ولكن الحكومة الامريكية امرت باغلاق المركز.. اما وثائق هذا المركز فتقول ان شرويدر كان عضواً في الحزب النازي بين ١٩٣٣-١٩٤٣.

من فكاهة العرب

السائل والبخيل

قيل ان سائلا اتى الى باب رجل من اغنياء أصفهان فسأل شيئاً لله. فسمعه الرجل فقال لعبده: يا مبارك قل لعنبر ان يقول لجوهر وجوهر يقول لياقوت وياقوت يقول لالماس والماس يقول لفيروز وفيروز يقول لمرجان ومرجان يقول لهذا السائل: يَفْتَحُ اللهُ عليك.

فسمعه السائل فرفع يديه الى السماء وقال: يا رب قل لجبرائيل يقول لميكائيل وميكائيل يقول لدردائيل ودردائيل يقول لكيكائيل وكيكائيل يقول لاسرافيل واسرافيل يقول لعزرائيل ان يزور هذا البخيل. فخجل التاجر ومضى السائل لحال سبيله.



اخي المحرر

في مؤتمر الهستدروت ارتفع صوت بن غوريون ينادي من جديد بوحدة العمال اي بضم مبام واحدوت هعبودا الى مباي فما هو موقف الحزب الشيوعي من هذا الامر ؟

او ليس من الافضل ان تتحد هذه الاحزاب فيختفي حزب مبام مثلا ويختفي تضليله وخداعه للجماهير التي سترى آنذاك بوضوح ان هناك قوتين وطريقين - المباي بسياسته السلبيه من جهة والحزب الشيوعي بسياسته النضاليه من الجهة الاخرى.

ر. ن. حيفا

أخي ر. ن.

هذا الامر تملك البت فيه الاحزاب المعنية والحزب الشيوعي لا يملك غير ابداء الرأي.

بن غوريون يهدف من وراء تحقيق دعوته الى فرض سيطرة حزبه فكرياً وتنظيمياً على المبام والاحدوت هعبودا حتى تصمت الاصوات الخافتة التي يرفعها هذان الحزبان بين وقت وآخر ضد سياسته.

والواقع ان قيادة هذين الحزبين حين تخرج على سياسة بن غوريون الداخلية والخارجية انما تقوم بذلك بفضل ضغط جمهرة العمال المتضررين من سياسة قيادة المباي الموالية للاستعمار والرأسمالية الكبيرة.

ولهذا فالحزب الشيوعي لا يرى ان وحدة المبام والاحدوت هعبودا مع المباي امراً يتلاءم مع مصلحة الجماهير العاملة ويسهم في نضالها ضد الرجعية وحلفائها في صفوف الطبقة العاملة.

انه لا يريد ان تضيع هذه الاصوات الضعيفة بل هو يريد أن تشتد وتتضخم حتى يصبح من الممكن قيام وحدة العمال النضالية التي يدعو اليها. فوحدة العمال التي يمكنها تغيير السياسه القائمة على خدمة الرأسمالية وحرمان العمال من الاجور الانسانية لن تتقدم اذا ما حقق بن غوريون حلمه وقضى على الاصوات المعارضة التي ترتفع من بين صفوف هذين الحزبين.

والسؤال الان .. ومع هذا أفليس من الافضل ان تتحد احزاب العمال الانتهازية ليختفي تضليل اليسار منها وتتضح خطوط المعركة امام العمال ؟

لكل أمر سلب وايجاب.

وفي هذه القضية وجهان - وجه سلبي ووجه ايجابي.

صحيح ان باتحاد هذه الاحزاب يختفي بعض تضليل المبام ويواجه العمال سبيلين سبيل احزاب العمال الانتهازية وسبيل الحزب الشيوعي النضالي.

ولكن هذا الايجاب في الامر يقابله أمر سلبي.

فالاحزاب الموحدة لن تفقد قدرتها على التضليل بل قد تزداد الى حد ما اذ ستستطيع ان تلعب على عواطف العمال بتأكيدها على اهمية « الوحدة » العمالية في « صيانة » مصالح العمال والوقوف سداً منيعاً امام الاخطار التي تواجههم وتواجه الشعب.

ووحدة هذه الاحزاب ستقضي على اصوات المعارضة الخافتة وبذلك تضعف المعركة الجوهرية ضد سياسة المباي المعادية للعمال والشعب داخلياً وخارجياً.

لذلك لا يرى الحزب الشيوعي في مثل هذه « الوحدة » تطوراً حسناً بل هو يراه تطوراً سيئاً..

وهو مقابل هذا الشعار الزائف يضع الشعار النضالي الصحيح — وحدة العمال في الكفاح ضد سياسة بن غوريون والرجعية الاسرائيلية عامة.

المحرر

انتخابات رحوبوت المعادة أدت الى اكثرية عمالية

المرصاد بدون حياء تتنكر لسياسة الوحدة العمالية وتنفي اهمية اصوات الشيوعيين لنجاح ممثل مبام

حيفا — مكتب الاتحاد — لبى اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه في رحبوت نداء المكتب السياسي للحزب. وصوتوا في انتخابات بلدية رحوبوت المعادة لقائمة المبام، وبفضل هذه الاصوات تمكن مرشح المبام من الفوز بمقعد في مجلس البلدية الامر الذي أدى، بالتالي، الى ان تحرز احزاب العمال اكثرية في المجلس.

وقد خسر الحيروت، في هذه الانتخابات، المقعد الوحيد الذي احرزه في الانتخابات الملغاة، كما فقد الصهيونيون العموميون مقعداً واحداً من المقعدين اللذين حصلا عليهما في تلك الانتخابات وكذلك خسرت كل من « قائمة شاعر اليمانيين » و « قائمة التجار المستقلين » مقعديهما.

ويذكر القراء ان اعادة الانتخابات لبلدية رحوبوت قد جرت وفقاً لقرار المحكمة التي ابطلت الانتخابات التي جرت في ٣/١١/٥٩ بسبب ما ظهر فيها من رشوة وفساد وتلاعب.

وفي الانتخابات المعادة كانت نسبة المشتركين في التصويت اقل من السابق اذ بلغ عدد المصوتين ١٣٠١٧ ناخباً (اي ٧٦٠٥ بالمئة).

ومع هذا وبفضل اصوات اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه، حصل المبام على ٧١١ صوتاً بينما لم يحرز في الانتخابات الملغاة سوى ٥٦٧ صوتاً، وبالتالي الى احراز مقعد في المجلس.

ولا بد هنا من التنويه بان المكتب السياسي للحزب الشيوعي كان قد اصدر بياناً قبل الانتخابات المعادة دعا فيه اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه الى التصويت لقائمة المبام (اذ ليس للحزب قائمة مرشحين تخوض الانتخابات).

وخطوة الحزب الشيوعي هذه ناجمة عن تطلعه الى تحقيق وحدة العمال وعن رغبته في منع بعثرة اصوات العمال وفي ضمان اكثرية لاحزاب العمال في مجلس بلدية المدينه. وقد تلقى عمال المدينه هذا النداء بالتقدير والثناء وكان له صدى ايجابي في اوساط العمال لا في رحوبوت وحدها بل في مختلف انحاء البلاد. لقد كان نداء الحزب الشيوعي هذا دليلا اضافياً واضحاً على ان الحزب الشيوعي لا يضع نصب عينيه مصالح حزبيه ضيقه بل المصلحه العامه للطبقة العاملة وجماهير الشعب، وموقف الحزب الشيوعي هذا لم يقتصر على انتخابات رحوبوت بل هو كان خطاً بالنسبه لكل الامكنة التي تعاد فيها الانتخابات وليس للحزب الشيوعي فيها قائمة مرشحين.

ومع ان عددا من الصحف المحليه التي علقت على نتائج الانتخابات الاخيرة في رحوبوت قد اعترفت بان الزيادة في الاصوات (١٤٤ صوتاً) التي حصل عليها المبام ناجمة عن تصويت الشيوعيين له، فانه يبدو مستهجناً ما كتبته جريدة المبام بالعربيه - « المرصاد » تتنكر فيه هذه الحقيقه وتقول:

« وكان الحزب الشيوعي قد اصدر تعليمات لاتباعه بالتصويت للمبام غير انهم لم يلبوا التعليمات ... »

فمن اين نزلت هذه الاصوات الاضافيه ؟ من السماء ؟ ولماذا لم يحصل عليها المبام في الانتخابات الملغاة ؟ وهل قام المبام بثورة .. فجائيه مكنته من الحصول على هذه الاصوات ؟

اننا لا نطالب « المرصاد » ببعض الحياء وحسب بل وبذكر الحقيقه وعدم التهرب منها، فوقفها هذا لا يخدم وحدة العمال ولا مصلحتهم.

النتائج النهائية

وقد اسفرت الانتخابات المعادة عن فوز المبام، لما تقدم من اسباب، بمقعد واحد واحدوت هعبودا بمقعد واحد والمباي بخمس مقاعد و « المتدينين القوميين » بثلاثة مقاعد والصهيونيين العموميين واليمانيين والسفرديم و « العمال اليمانيين » كل بمقعد واحد.

العيادة في عرابه لا تفي الحاجه

عرابة — لمراسل الاتحاد — منذ أكثر من سنتين افتتح في القرية عيادة صحية وقد أعلن في ذلك الوقت انها مزودة بالادوات الصحية الكافية ولكن ظهر بعد ذلك بوقت قليل انها مزودة فقط بصبغة اليود وبعض الحبوب وقليل من الابر.

ومنذ البداية كان الطبيب يتناول كشفية مقدارها ليرة واحدة ثم زادت هذه الكشفية الى ليرتين ويأخذ ٢٥ قرشاً اجرة « ضرب الابرة ». والابرة طبعاً على حساب المريض.

والطبيب يحضر مرتين في الاسبوع ويشتغل من الساعة الثامنة حتى الساعة الواحدة ظهراً لذلك ينتظر المريض ساعات طويلة في الدور ويؤجل دورهم من يوم لآخر.

اما الممرضة فمعاملتها سيئة لدرجة أنها رفضت معالجة العامل خالد قدوره الشلبي عندما اصيب بجرح بليغ في رجله، وذلك بحجة انها مشغولة!

ان أهالي القرية يطالبون دائرة الصحة بالعناية بقريتهم وبتحسين العيادة والعمل فيها وبالغاء كشفية الدكتور الباهظة.

أرض سانيكوف [بقيه]

مرة ثانية في الجو وهو يصرخ باصوات مذعورة.

- الم يحن الوقت للتفكير في مكان نقضي فيه الليل ؟ قال جوروخوف

- نعم. فالشمس قد بدأت في المغيب. وقد تأخرنا كفاية يوم واحد، وافق اوردين.

- علينا ان نختار مكاناً امينا من الحيوانات. قال كوستيا كوف.

- ليس لنا إلا ان نختار شجرة ننام كالطيور بين فروعها الكبيرة. ولا اظن اننا سنستمتع بذلك ابداً.

- اقترح ان نعسكر في الخلاء وليس في الغابة وان نتناوب الحراسه. قال جوروخوف.

- فكرة حسنة جداً. وعلى حارس النوبة ان يبقي النار مشتعلة حتى نأمن شر الحيوانات المفترسه. قال جوريونوف.

ونظراً لانهم لم يجدوا حطباً حول البحيرة فقد ساروا مع الجدول حتى وصلوا الى غابة استراحوا فيها تحت شجرة وجبة من الحور.

وقبل ان يحل الظلام قطعوا كفايتهم من الوقود واشعلوا النار في ناحيتين. وجلسوا بينهما بعد العشاء ليطعموا كل واحدة منهما بالحطب لمدة ساعتين.

ومرت الليلة بسلام. ومن وقت لآخر كانت تسمع من قريب ومن بعيد مختلف الاصوات: جؤار الثيران، وصهيل الخيل، وزئير الحيوانات الخيشومية ونعيق البوم. وكانت الكلاب ترد على هذه الاصوات بالنبيح والعواء. وعند منتصف الليل أخذ الضباب الخفيف يخيم فوق المرج فيحجب كلياً ضوء القمر الباهت. وراح الضباب يزحف نحو الجنوب فيعطي المجال للقمر ان يضيء المرج لبعض الدقائق فيبدو عند ذلك التل الابيض وسط البحيرة كأنه يطفو فوق بحر من الحليب.

وكانت الظاهرة الطبيعية (الفوران في البحيرة) تتكرر كل عشرين دقيقه فيعكر الصفير الضعيف وخرير المياه صفو الهدوء.

وبطلوع الفجر هبت ريح قوية من الشمال شتتت شمل الضباب. وما ان طلعت الشمس من الشرق من خلف سلسلة الجبال المسننة السوداء المبطنة كتفاتها وتجاويفها بالثلج حتى كان افراد البعثه على اتم الاستعداد لمواصلة جولتهم، فقرروا الاتجاه الى الطرف الشرقي من الوادي والتنقل هنالك. ولكنهم رجعوا الى قاعدتهم بجانب « جرف الثلج » ليروا ما يفعله جوروخوف وليخبروه عن الدببة الكبيرة والحيوانات الخيشومية التي رأوها وليطلبوا منه الامتناع عن صيدها.

كان هناك ممر ضيق بعد المرج بغابة في الشرق عند مسافة عدة كيلومترات وكانت الاشجار فيها اقل في الحجم تدريجياً وراحوا في الطريق يجمعون صيد الفراخ البريه وطير الطيهوج التي استدرجتها الكلاب الى جانب احد الاشجار فكانت تنظر باستغراب الى هذه الحيوانات الغريبه وتتساقط بفعل إحدى الطلقات.

كان المرج الواقع على الطرف البعيد من الغابة مبللا جداً بالماء وفي وسطه مستنقع مليء بنباتات الطحلب.

واضطر افراد البعثه الى البقاء في طرف الغابة حيث احضرت لهم الكلاب بسرعة غزالا بديع المنظر.

(يتبع في العدد القادم)

حنا ابراهيم — البعنة — يستعرض

الخطر الداهم يحلق فوق أراضي الشاغور

أو خطوة اخرى في سبيل تهويد الجليل

في ٤-٢-١٩٦٠ ذهب وفد من البعنة يحتج على ارغام الاهالي على توقيع تعهدات تبريء ذمة الحكومه من اي ضرر يقع بالعاملين في اراضي الشاغور. وقد قابلوا ضابط مركز بوليس مجد الكروم واعلموه ان هذه الاجراءات تنطوي على تجاوز السلطات للقانون وتعرض للخطر الفعلي وبدون مبرر ممتلكات وارواح الاهالي. اما ممثل الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم فقد رفض مقابلة الوفد اطلاقاً .. فما هي التطورات التي ادت الى هذا الوضع ؟ هذا ما يعالجه مقال حنا ابراهيم.

ومعروف ان اهالي القرى العربيه في المنطقه رأوا وراء ذلك خطر مصادرة الاراضي لتنفيذ مشروع تهويد الجليل الذي كثر الكلام عنه مؤخراً، وفي الجلسه الاخيرة للكنيست الثالثه اصبح مشروع تهويد الجليل مشروعاً تضعه الحكومه على بساط البحث تحت عنوان تطوير الجليل، لقد بدأت السلطات فعلا باعداد العدة لاستيطان الشاغور وكتبت الصحف اكثر من مرة عن المدن والقرى والمستوطنات المزمع اقامتها واطلقت عليها الاسماء، بل ذكرت بناء على مصادر رسميه ان مدينة مركزيه ستبنى قرب مجد الكروم « وربما باسم البعنه » تعداد سكانها لا يقل عن خمسين الف نسمه .. والدلائل تشير الى ان الخطر يتهدد بالذات الاراضي الواقعه ضمن ما يسمى بالمنطقه المقفله رقم (٩). ومعروف ايضاً ان الدخول الى هذه المنطقه الشاسعه الممتدة من شارع مجد الكروم - الرامه شمالا الى شارع سخنين - عرابه جنوبا ومن اراضي مجد الكروم غربا الى اراضي دير حنا والمغار شرقاً يستلزم الحصول على تصريح

اما وقد دخل مشروع التهويد مرحلة جديه فقد اصبح الحصول على التصريح ليس بالامر السهل وطالبه، حسب تعليمات السلطات العسكريه، يلزم بتوقيع تعهد شخصي يتنازل فيه عن كل حقوقه وادعاءاته في حالة إلحاق ضرر بامواله وممتلكاته او حياته داخل المنطقه وهذا لا يدع مجالا للشك في ان السلطات تنوي فعلا الحاق الضرر بالممتلكات وربما بالارواح داخل المنطقه.

هذا مع العلم ان وفداً من البعنه ودير الاسد قابل الكنيست سنة ١٩٥٦ وتلقى من لجنة مقابلة الجمهور كتاباً رسمياً تحت رقم ١٨٥/١١٣/٥ بتاريخ ٣/٧/٥٦ تعلن فيه اللجنه انها تعلم الاهالي انه بناء على تصريح رئيس الحكومة وممثلها اللذين ظهرا امام اللجنه وصرحا

وان

يمس ملكية الاراضي ولا يوجد اي مشروع لاستغلال هذا الامر للاعتداء على ملكية الاراضي المذكورة كما تعهدا بان السلطات المختصه ستعمل على المحافظة على الممتلكات واماكن العمل والارواح من اي ضرر داخل المنطقه، وان التصاريح ستعطى لكل طالب دون تمييز او تقييد لكل المدة التي يحتاجها الطالب.

واليوم وخلافاً لتصريحات رجال مسؤولين في الحكومه تمنع السلطات التصاريح وتشترط شروطاً غير قانونيه ومنافيه للعقل. ونحن نعرف حقائق كثيرة عن استهتار السلطات بأرواح العرب وصلت ذروتها في مجزرة كفر قاسم واما عن جشعها النهم تجاه ممتلكاتهم فعن ذلك الارقام الصارخه عن مئات ألوف الدونمات التي جرى الاستيلاء عليها حتى الان. فكيف يكون الحال عندما يصبح معلوماً ان اهالي الشاغور لا يحملون السلطات اي لوم او مسؤولية عن اي ضرر يلحق باراضيهم وممتلكاتهم وارواحهم بل في كثير من الاحيان تلصق المسؤوليه والعقاب بالاهالي انفسهم؟

الن يكون هذا مدعاة وحافزاً للاعتداء على الممتلكات والارواح ايضاً؟ والاهالي يعرفون ان كل هذا خطوة منطقيه تخطوها السلطات لاخافه الاهالي من الدخول الى اراضيهم وبالتالي الاستيلاء عليها بمختلف الوسائل لفرض اقامة المستوطنات اليهوديه العتيدة.

الا وسيله

اصبحت ساذجه لخدمة اغراض التهويد اننا لم نسمع عن امر مشابه على اراضي يهوديه. ولكنه عذر على كل حال اشبه بعذر الذئب الذي اكل الحمل على الجدول اذ لم يجد وهو القوي مناصاً من تقديم العذر للحمل ولو انه عذر لا يقبله المنطق.

واذا اخذنا بالحسبان ان هنالك حركة لطرد العمال العرب (هنالك الكثيرون من عمال الشاغور يعملون في حيفا ومفرانس) من اماكن العمل استطعنا ان نقدر اهمية هذه الاراضي وحيويتها للقرويين العرب اصحابها. ومن السذاجة ان يظن البعض ان اصحاب الاراضي سيقدمونها هدية لاصحاب سياسه الاضطهاد والتهويد ...

التذمر الشديد يسود الاهالي فتطالب الحكومه باحترام تصريحات المسؤولين فيها.

الرياضة في أسبوع

كان لرداءة الطقس أثرها على الرياضة ايضاً. ففي هذا الاسبوع لم تجر المباريات المعينة بين فرق الاتحاد الاول لكرة القدم باستثناء مباراتين اثنتين جرتا رغماً عن ذلك.

ولكن هذا لم يحل دون حدوث مفاجئات. فالمباراتان اللتان جرتا انتهتا بمفاجئتين غير متوقعتين.

ففريق مكابي بتح تكفا الذي يحتل المكانة العاشرة في لائحة الاتحاد استطاع ان يتغلب على مكابي تل أبيب (الخامس في اللائحة) بنتيجة ٣ اصابات مقابل لا شيء. اما المفاجئة الثانية فكانت انتصار هبوعيل حيفا (الثاني في اللائحة) على هبوعيل بتح تكفا (الاول في اللائحة) بنتيجة اربع اصابات مقابل اصابتين.

واصبح ترتيب اللائحة الان:

هبوعيل بتح تكفا	١١	١٥
هبوعيل حيفا	١٠	١٢
مكابي نتانيا	١٠	١٣
مكابي حيفا	١٠	١٢
مكابي تل ابيب	١١	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠	١٢
هبوعيل القدس	١١	١١
هبوعيل رمات غان	١١	٩
بيطار تل ابيب	١٠	٨
مكابي بتح تكفا	١٠	٧
مكابي يافا	١٠	٦
بني يهودا تل ابيب	١٠	٦

برنان — هبوعيل

وانتهت هذا الاسبوع المباراة الدولية بين فريق برنان اليوغسلافي وهبوعيل تل أبيب بفوز فريق الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء، وعلى الرغم من هذه النتيجة فان خط الدفاع الاسرائيلي قد استطاع ان يقوم بمهمته بشكل حسن الامر الذي حال دون اصابة المرمى الاسرائيلي باصابات اخرى. ولا شك ان لحارس المرمى المعروف خودوروف، نصيباً كبيراً في صد ضربات خطيرة سددها فريق الضيوف.

تقسيم المباريات الاولمبية

في نهاية شهر شباط الحالي ستقوم اللجنة الاولمبية المختصة بتقسيم الفرق التي ستشترك في المباريات الاولمبية الى مجموعات يتبارى اعضاؤها فيما بينهم في مباريات تصفية على ان يتبارى الفائزون من كل مجموعة لتعيين بطولة الدورة الاولمبية.

وفي الدورة الاولمبية الماضية التي جرت في السويد قبل سنتين فاز منتخب البرازيل.

وعلى الرغم من ان الدورة الاولمبية ستجري في صيف سنة ١٩٦٢ في تشيلي فان معظم الدول اخذت تحضر وتعد لها منذ الان وذلك لانتخاب احسن اللاعبين وتدريبهم.

حديث في البيت

طعن يدها بدلا من أن يطلبها

هذه القصة روتها جروزلم بوست.

بطل القصة مجهول ومن الاحسن ان يبقى مجهولا.

جاء الى والد عروسه « عوده سعاتي » يطالب التعجيل في موعد الزواج من ابنته فتردد الوالد فما كان من العريس الا ان استل سكيناً وحاول ان يطعنه.. هنا تصدت العروس العنيده لتحمي والدها فجاءت الطعنة في يدها.

وحاول عابر سبيل ان يتدخل في الشجار فعاجله العريس بضربة اسقطت ثلاثة من اسنانه.

البوست تقول ان الخلاف الجوهري كان على المهر.

الضحايا أطفال «والجاني» مبيد الحشرات

فتاة في الثانية من عمرها توفت بين ايدي والديها في العفولة التشريح دل على ان الوفاة كانت بسبب التسمم بمبيد الحشرات.

ومبيد الحشرات الذي قتل الفتاة يطلق عليه برانيون ويستخدم لابادة دودة القطن.

ويبدو ان العمال يأخذون منه الى بيوتهم لمكافحة الذباب والحشرات.

وتقول الدوائر الرسمية ان الفتاة كانت الضحية الثالثة لهذا السم خلال الموسم الحالي.

متخصصون

يقول بوليس حيفا انه قبض على عصابة من اللصوص احترفت السطو على الحوانيت وسرقة المال والمشروبات الروحية والسجاير.

ويقول ان هذه العصابة من « الفتيان » تمكنت من سرقة ما يقدر بالوف الليرات خلال الفترة الاخيرة ...

والطريف ان افراد العصابة سطوا على مخزن وابقوه مفتوحاً فما كان من فتيان آخرين الا ان استفادوا من الوضع وسطوا هم ايضاً على المخزن.

وحين قبض عليهم البوليس اقسموا الايمان الغليظة انهم اخذوا شوكولاته فقط.

مراقبة « فن » !

اعلنت وزارة الداخلية ان مجلس مراقبة الافلام سيراقب في المستقبل برامج رقص العراة الفنية ...

وبصدور هذا الاعلان اصدر مدير مجلس رقابة الافلام امره الى البوليس ليتخذ الاجراءات لوقف مثل هذه البرامج اذا لم تستوف شروط الرقابة ولم تستصدر تصريحاً من المجلس. المهم ان مثل هذا البرنامج دشن قبل اشهر في تل ابيب.

تعدد الزوجات

بنحاس شيف وعمره ٥٩ سنة وقع في مشكلة حين تزوج مؤخراً.. لقد تزوج وهو لم يطلق امرأته الاولى بعد.. ولذلك فقد خرق القانون الذي يحرم الزواج باكثر من واحدة.

ولقد دفع الثمن.

فالمحكمة في تل ابيب حكمت عليه بالسجن ثلاثة اشهر...

ولم يعرف بعد من ستكون زوجته بعد خروجه من السجن..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسالة متبادلة بين المبام وبن غوريون بشأن.. الحكم العسكرى

نشرت الصحف نص الرسالة التي بعث بها بن غوريون الى وزيري المبام، برزلاي وبنطوف، بشأن الاقتراح الذي قدمه حزبهما الى كتل الائتلاف الاخرى ـ باستثناء المباي ـ لتقديم مشروع قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري. ونشرت الصحف كذلك رد المبام على رسالة بن غوريون هذه، ثم جواب بن غوريون عليها.

رسالة بن غوريون

وجاء في رسالة بن غوريون لوزيري المبام، التي كانت بمثابة تهديد بطرد المبام من الحكومة...

"واني ارى من واجبي الرفاقي ان اطلعكم على النتائج الناجمة عن هذه الخطوة فيما لو نجحت. فاذا قررت الاكثرية الغاء الحكم العسكري فان الحكومة الحالية لن تبقى قائمة. فان استطعتم انتم اقامة حكومة مع الاكثرية التي تصوت معكم فبروك عليكم ذلك. ولكن الشراكة التي بيننا ستنتهي بالمرة..

"اما اذا لم تستطيعوا اقامة حكومة وبعهد الينا نحن باقامة حكومة، فسنحاول اقامتها آخذين بعين الاعتبار المؤسف، أن الشراكة بيننا قد انتهت".

رسالة المبام

ورد الوزيران المباميان على رسالة بن غوريون هذه وحاولا ان يهدئا من روعه فقد جاء في رسالتهما:

لقد اثارت رسالتك الاستغراب فانك انت تعرف حقوقنا الشكلية(!) بموجب بياننا الذي قدمناه لك وللكنيست عند اقامة الحكومة وهو: العمل لايجاد اكثرية في الكنيست لالغاء صفقة الاسلحة مع المانيا والغاء الحكم العسكري ورفع الحظر عن نشاط حركات الشبيبة الطلائعية في الكنيست

"وبياننا هذا لم يكن عملا شكلياً رسمياً وحسب بل تعبيراً لنيتنا بان نسير بموجبه رسمياً وعملياً.

واستطردت رسالة المبام تفسر خطوتها وتهدىء من روع بن غوريون وتقول:

"ان عملنا هذا اقتضته اسباب ناجمة عن سير عمل الكنيست الذي بموجبه قُدمت كما هو معروف مشروعات قرارات تتعلق بطابع الحكم العسكري.

وهنا تنتقد رسالة المبام بن غوريون على قوله انه اذا قررت الاكثرية في الكنيست الغاء الحكم العسكري فان الائتلاف العمالي سينتهي، وتقول رسالة المبام:

"اننا نعتقد انه لو وجدت اكثرية في الكنيست بشأن القضايا الثلاث المذكورة او بشأن قضية منها لتوجب عليك وعلى حزبك قبول قرار الاكثرية الدمقراطية بدون حل الائتلاف العمالي مثلما نحافظ نحن على هذه الشراكة باحترامنا رأي الاكثرية في الحكومة. وانه لمن الغريب انه بينما لم نصر نحن على الغاء الحكم العسكري كشرط لاشتراكنا في الائتلاف العمالي، تأتي انت وتشترط استمرار الحكم العسكري كشرط لذلك..

وفي النهاية يختم المبام رسالته الى بن غوريون بالقول:

"اننا نتطلع الى الاستمرار في الاشتراك في الحكومة وتنفيذ تعهداتنا"...

مقال افتتاحي

وقد كتبت جريدة المبام على همشمار في يوم الاحد الماضي افتتاحية قالت فيها:

"ويتضح الان ان احزاب الائتلاف من معارضي الحكم العسكري ليست مستعدة ان تؤيد الغاءه نظرياً وعملياً.

ومرة اخرى تعمد الزعامة المبامية الى تطمين بن غوريون فتقول في افتتاحية على همشمار:

وكل النتائج التي قد تترتب عن وجود اكثرية في الكنيست لالغاء الحكم العسكري، ليست الان سوى مجرد افتراض!!

جواب بن غوريون

ورد بن غوريون على رسالة وزيريه المباميين وعلى موقف حزبهما من هذه القضية برسالة جاء فيها:

"وثمة نقطة واحدة 'مهمة' لم تفهموها على ما يبدو. وهذه النقطة هي: وبما انني اخالف رأيكم وأرى في الغاء الحكم العسكري في الاوضاع القائمة اهمالا لأمن الدولة (وليس بي حاجة الى وعظكم عن الاهمية الادبية والمعنوية) فانني كنت استقيل من كل حكومة تهمل أمن الدولة دون ان انتظر حتى اتمكن من حشد اكثرية ضدها بمساعدة الشيوعيين والحيروت".

وبهذا الكلام يقول بن غوريون للمبام انك ما دمت ترى في استمرار الحكم العسكري اهمالا لامن الدولة ومسألة تعارض الشعور الادبي المعنوي، فلماذا تواصل اشتراكك في حكومة كهذه؟!

جولة محمد الخامس لا توحي بتنقية الجو العربي

زيارته العراق برهنت مجدداً اخفاق محاولة الجمهورية المتحدة في عزل العراق عن الوطن العربي

حيفا ـ لمراسل الاتحاد السياسي ـ بصدور البيان المشترك بين محمد الخامس ملك المغرب وفؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان انتهت جولة محمد الخامس في الاقطار العربية. هذه الجولة التي حملته الى الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعوديه والاردن والكويت والعراق ولبنان.

وعلى الرغم من التفاوت الذي ظهر في البيانات المشتركة المختلفة التي صدرت بعد زيارة محمد الخامس للاقطار العربيه المذكورة واجتماعه بقادتها فجميعها اكدت على تأييد الكفاح العربي العام وحق الشعبين في فلسطين والجزائر في الوصول الى اهدافهما.

كذلك لم يخل اي بيان من الدعوة الى تعزيز الجامعة العربيه وتضامن الشعوب العربية.

تعديل ميثاق الجامعة العربية

وفي البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة العراق اكد الجانبان ـ الملك محمد الخامس وعبد الكريم قاسم ـ على ضرورة تقوية جامعة الدول العربية بتعديل ميثاقها بحيث يقوم على اساس احترام كيان كل دولة عضو فيها.

وتعديل ميثاق الجامعة العربية من الامور التي نادت بها المغرب في اجتماع الدار البيضاء. وقد اقرت الجامعة العربية آنذاك هذا الامر واقامت هيئة لتدرس مختلف المقترحات لذلك.

اهمية الزيارة للعراق

وقد كانت لزيارة محمد الخامس للعراق اهمية بالغة في الوطن العربي... فقد برهنت على فشل حملة قادة الجمهوريه العربيه لعزل العراق عن الوطن العربي الكبير... واكدت ان الشعوب العربيه ترى العراق معقلا من معاقل النضال المعادي للاستعمار.

لقد شعر محمد الخامس اول ملك يزور بغداد بعد القضاء على العائلة المالكة، بضرورة زيارة العراق الذي يكاد ينفرد بتأييد الشعب العربي في الجزائر بالسلاح والاموال... والذي يقف في طليعة الدول العربيه التي تساند الشعب العربي الكبير في اقطاره المختلفة.

وهدية العراق للمغرب كانت مثلا جديداً لهذا التعاون والمعونة الاخوية.

محاولة للتحريض على الشيوعية

ويبدو من البيان المشترك الذي اصدره محمد الخامس وعبد الناصر ان محاولة جرت للتحريض على الشيوعيه والدس على العراق...

فقد جاء في البيان ان الجانبين يريان في الجامعة العربيه «خير وسيلة لانتصار الشعب في معاركه وخير حافظ له من القوى الخارجيه التي تريد الانحراف به والسيطرة عليه»!!

ولكن يبدو ان محمد الخامس الذي بادر الى التجول في الاقطار العربيه لتصفية الجو والتمهيد لعقد مؤتمر ذروة عربي تردد في ان يحدد «القوى الخارجية»...

هل نجحت مهمة الملك محمد

الظاهر ان محمد الخامس لم ينجح ودليل ذلك على ان الجامعة العربية تعقد جلساتها بدون العراق وبدون تونس.

هدية العراق للمغرب

أربع طائرات نفاثة

بغداد ـ اهدت الحكومة العراقية القوات المسلحة المغربية اربع طائرات نفاثة مقاتلة.

وقد اعلن الهدية عبد الكريم رئيس الوزراء خلال حفلة العشاء التي اقيمت على شرف محمد الخامس ملك المغرب في كلية الضباط اثناء زيارته للعراق.

أعيدوا المنفيين الى قريتهم

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد توقيف دام شهرين نفى الحاكم العسكري يوم الجمعة الماضي اربعة من سكان القرية لمدة ستة اشهر الى جسر الزرقا والفريديس.

والمنفيون الى جسر الزرقا هم: عبد القادر عبد الحميد (ويعيل سبعة انفار) واخوه محمد.

اما المنفيون الى الفريديس فهم: وحش عبد الكريم (يعيل اربعة اشخاص) وحسين عبد الحميد.

وقد طلب من جميع المنفيين اثبات وجودهم مرتين في اليوم في مركز بوليس زخرون يعقوب.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء جميعاً هي ان اخاهم تسلل من لبنان الى اسرائيل وسرق بعض المواطنين في القرية.

والجدير بالذكر ان هذا المتسلل كان في اسرائيل سابقاً ويحمل هوية عسكرية.

اننا نستنكر اخذ هؤلاء المواطنين بجريرة اخيهم ونطالب بالغاء هذا الاجراء التعسفي الذي يستهدف تجويع عائلات المنفيين.

انتخابات كيرالا [بقية]

باقالتها الحكومة الشيوعيه التي كانت تحظى بمساندة الاكثريه في المجلس وباشاعة جو من الارهاب والكبت على الشيوعيين والدمقراطيين.

لماذا لم يحتفظ الشيوعيون بنسبتهم في المجلس

ومع هذا يتردد السؤال، لماذا لم يحتفظ الشيوعيون بمقاعدهم في المجلس؟

هذا يعود الى نظام الانتخابات الرجعي القائم على المناطق. فهذا النظام يضيع على الحزب الشيوعي مئات الوف الاصوات. بهذا النظام هبطت نسبة تمثيل الحزب الشيوعي الفرنسي من ٣٠ في المئة الى واحد في المئه اي من ١٥٠ مقعداً الى ١٠ مقاعد.

وهذا يعود، وهنا الامر الجوهري، الى ائتلاف الاحزاب جميعاً ضد الحزب الشيوعي.

في انتخابات كيرالا ائتلف حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي (براجا) والعصبة الاسلامية والكنيسة الكاثوليكيه في جبهة واحدة ضد الشيوعيين... هذه الاحزاب التي تتناقض مبادؤها واهدافها لم تستطع في يوم من الايام ان تأتلف خصوصاً وان منها من قاوم حركة التحرر القومي التي كان المؤتمر يقودها... وقد كان تنافرها العميق واقعاً سياسياً حتى استدعت الظروف ومعاداة الشيوعيه ائتلافها.

ما هو المستقبل

ان الانتخابات لا يمكن ان تقرر لوحدها التطور... فمساندة الشعب هي الجوهر وفي هذه المعركة توطد نفوذ الحزب الشيوعي وتعمقت جذوره.

اما الاحزاب التي ائتلفت فسوف تعود الى تنافرها ولن ينقذها عداؤها للشيوعيين من الازمة التي ستفضح سياستها وتقنع الجماهير المضلله ان الشيوعيين هم حاملو لواء التحرر السياسي والاجتماعي.

ام الفحم تطالب بمجلس محلي منتخب

ام الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع ما يزيد عن ٢٥٠ من عمال القرية وفلاحيها على عريضة موجهة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بان يقام المجلس المحلي الجديد في قريتهم على اساس انتخابات دمقراطية.

اجتماع شعبي ضخم في كفر ياسيف

استنكار ضغط الحكومة على أعضاء المجلس

العمال العاطلون يخوضون معركة الخبز

كفرياسيف ـ شهدت هذه القرية الصامدة، مساء السبت الماضي، اجتماعاً شعبياً ضخما بدعوة من الحزب الشيوعى أعاد الى الاذهان الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي عقدها الحزب في القرية اثناء المعركة الانتخابية.

لقد تلهفت جماهير كفر ياسيف الواعية للاستماع الى توجيهات حزبها الشيوعي حول القضايا الهامة التي تقلقها وأهمها: خطر استفحال حوادث الحدود الاسرائيلية ـ العربية وموجة طرد العمال العرب من اعمالهم، ففى القرية ما يزيد على مئة عامل عاطل عن العمل، ومؤامرات المباي وجهاز الحكم العسكري ضد الرئاسة الدمقراطية الوطنية لمجلس كفرياسيف المحلي.

وقام الرفيق إميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب، بالقاء خطاب جامع في هذا الاجتماع اوضح فيه القضايا التي تشغل بال الجمهور وموقف الحزب الشيوعي منها. وقابلت الجماهير المحتشدة خطابه بالتأييد وقاطعته بالتصفيق الحماسي عدة مرات. (ستنشر الاتحاد مقاطع من هذا الخطاب في عدد يوم الجمعة القادم).

وترأس الاجتماع وافتتحه الرفيق يوسف شحادة عضو المجلس المحلي، وكشف يوسف شحادة في خطابه النقاب عن الاتصالات المشبوهة ببعض اعضاء المجلس المحلي التي يقوم بها عملاء المباي والدش. ب» والحكم العسكري من خارج القرية وعن التعليقات التي تجري في الغرف المقفله، وعلى حساب مصالح القريه، لتحقيق ائتلاف رجعي خنوع ما بين اعضاء المبام والمباي في المجلس.

ودعا العمال الى ضم تواقيعهم الى تواقيع إخوانهم العمال العاطلين عن العمل في العريضة التي وجهت الى وزارة العمل ضد طرد العمال العرب من اعمالهم.

واتخذ الاجتماع قرارات بارسال البرقيات التاليه، الى رئاسة الكنيست في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، والى وزارة العمل بالمطالبة بفتح مكتب عمل في القرية تخصص له ايام عمل كافيه. والى اللجنة التنفيذية للهستدروت بفتح مكاتب تسجيل في كل القرى وبالغاء لجان الاختيار. والى رئيس الدولة بالمطالبة باطلاق سراح المناضل الصامد الرفيق محمد يوسف الشريدي.

بعد «اكونومست» هيرالد تريبيون

نيويورك ـ كتبت جريدة "نيويورك هيرلد تريبون" ان في الشرق الاوسط تتجمع شيئاً فشيئاً الاوضاع التي تذكرنا بشكل مقلق، بما كانت عليه الاوضاع قبل حرب سيناء.

وما تكتبه هذه الجريدة الامريكية كانت قد كتبته قبل نحو اسبوع الجريدة البريطانية، اكونومست.

ازفستيا تحذر

ونشرت جريدة الحكومة السوفياتية ازفستيا، مقالة تحدثت فيها بخروة التواقيع وحذرت من اعمال تعكير السلام والهدوء، وعن الوضع في المنطقة المجردة على الحدود السوريه ـ الاسرائيليه، كتبت ازفستيا تقول:

«يجب عدم السماح بان تكون هذه المنطقة الصغيرة من الارض، التي يعيش عليها عدد من مئات السكان، سبباً لعرقلة سلامة الملايين».

واشارت ازفستيا الى ان الوضع على الحدود متوتر وقالت:

ان اعتداءات الاوساط العسكريه الاسرائيليه معروفه، فرجال الجيش في تل ابيب لا ينفكون عن التحريك في القدر ساعين الى إثبات تفوق أسلوب الاعمال العسكريه بحجج نظرية واقتصاديه مزعومه وهم يريدون استخدام السلاح الذي حصلوا عليه قبل ان يصبح قديماً.

الفقراء يئنون في ظل الادارة المبائيه في عكا

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ بدأت الدائرة المبائية في بلدية عكا تكشر عن انيابها. ففى هذا الاسبوع طاف موظفو البلدية على عدد كبير من بيوت المواطنين العرب في البلدة القديمة لقطع المياه عنهم بحجة تأخرهم في دفع الضرائب وامام استنكار ومعارضة ربات البيوت اجّل هؤلاء الموظفون تهديدهم. ولكنهم في احد البيوت عندما وجدوا صاحبه غائباً قطعوا المواسير واخذوا الساعة معهم.

والبلدية تقوم بهذا العمل دون سابق انذار حسب القانون.

ويسود المواطنين استنكار شديد وهم يتساءلون: اين وعود كديش ايام الانتخابات ولماذا يسكت محمد حبيشي ومحمد شعبان على هذه الاعمال الجائرة؟

كيبوتس رمات يوحنان

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

نهاية الامر حصلوا على رسالة من ضابط الاقليات سومبخ لايقاف العمل حتى ينظر في القضية ولكن رجال الكيبوتس رفضوا.

وامس، الاثنين، عاد رجال الكيبوتس الى تجديد اعمال «التشريط» لمقاومتهم القبائل الاربع وعلى الاثر حضرت قوة من الشرطة فاعتدت على ابناء القبائل ومكنت الكيبوتس من اتمام عمليه. وقد كان الاعتداء البوليسي على المرأة امينة زايد فظاً واستطاعت الحصول على تقرير طبي للمعالجة لمدة ٧ ايام. اما الشابان اللذان اعتقلا فارسلا الى السجن.

وقد بقيت الشرطة في المكان حتى المساء والى ان انتهى رجال الكيبوتس من عملهم. ثم غادرت الموقع.

وجدير بالذكر ان للقبائل الاربع نحو الفي رأس من الماشية وسلبهم مراعيهم يعني فقدان مورد الرزق هذا وبالتالي تشريدهم.

شابان ينجوان باعجوبه

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بسبب اهمال شركة الكهرباء وقعت حادثة كادت تودي بحياة شابين يافعين من سكان الحي الشرقي. فأودت بحياة الحمارين اللذين كانا يركبانهما.

وصباح يوم الاربعاء، وبينما كان هذان الشابان يركبان حماريهما في اول الطريق المؤدية الى شارع الدرج في الحي الشرقي بالناصرة، أصيب الحماران بصدمة كهربائية أدت الى قتلهما في الحال ونجا الشابان من موت محقق باعجوبة.

ومن التحقيق الذي اجراه مراسلنا تبين ان سبب الحادث يعود الى اهمال من شركة الكهرباء التي كانت تقوم باصلاحات قبل الحادث بيوم واحد، وتركت مكان الاصلاحات التي اجرتها دون التثبت من عدم وجود خطر يهدد حياة المارين في هذا الشارع...

لقد قام الذين شاهدوا الحادث بابلاغ البوليس الذي حضر ومعه طبيب الصحة للتحقيق.

واننا اذ نهنىء عائلتي الشابين بنجاتهما نطالب بان تكون نتائج التحقيق كفيلة بعدم وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل.

استجوابات للنائب توفيق طوبي حول:

قضية الناجحين في البجروت واقامه مجلس محلي بأم الفحم وسحب تصاريح العمال في عبلين

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قضية التعليم العربي في البلاد ونسبة الناجحين المنخفضة جداً في امتحانات "البجروت" وقضية اقامة مجلس محلي في قرية أم الفحم، كانتا موضوع استجوابين قدمهما النائب الشيوعى، توفيق طوبي، هذا الاسبوع.

ففي الاستجواب الاول الموجه الى وزير التعليم قال النائب توفيق طوبي، مؤخراً أعلن ان ١٢ طالباً فقط من طلاب المدارس الثانوية ومن مجموع ١٢٠ طالبا نجحوا في امتحانات البجروت، وهذا يعني ان ١٠ بالمئه هي نسبة الناجحين بينما هي ٦٠ بالمئة بين الطلاب اليهود.

وهنا سأل النائب طوبي الوزير، أليس في هذه النسبة المنخفضة دليل على أزمة جدية في التعليم العربي؟ أولا يؤكد هذا الوضع صدق الانتقادات المستمرة الموجهة الى وزارة التعليم واهمالها في ميدان التعليم العربي؟

وعلى هذا، ماذا تنوي وزارة التعليم القيام به للتغلب على النقص الكبير في الكتب الدراسية ولتعيين برامج تعليم واضحة ترشد المعلم والطالب في امتحانات البجروت وكذلك لتعيين برامج تلائم احتياجات الشباب العرب ولا تكون في معزل عن تقاليد وماضي الشعب العربي؟

وكان السؤال الاخير في الاستجواب، ماذا ينوي وزير التعليم فعله لرفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائيه والثانويه ولازالة الحظر المفروض من الوزارة على تعيين معلمين اكفاء وتقدميين لان لهم آراء سياسية تغاير رأي المسؤولين في الوزارة.

أم الفحم

وفي الاستجواب الثاني الموجه الى وزير الداخلية ذكر النائب طوبي رد وزير الداخلية السابق، بار يهودا، في ٢٩ ايار ١٩٥٦ الذي اعلن ان قرية أم الفحم مدرجة في قائمة القرى التي ستقام فيها مجالس محلية وفي إحدى المراحل المقبلة سينفذ هذا الامر.

وذكر النائب طوبي في استجوابه ان وزير الداخليه رد في ٢ حزيران ١٩٥٩ على استجواب مماثل وقال، ان موظفي وزارة الداخلية اجروا مؤخراً مفاوضات مع ممثلي السكان العرب في القرية لاقامة مجلس محلي. وقد تلقينا الخرائط المطلوبة لتعيين منطقة حدود المجلس المحلي الذي سيقام في الاسابيع القريبة وحاكم اللواء يهتم الان بتعيين منطقة الحدود المذكورة.

وقال النائب طوبي، وحيال هذه الحقائق أسأل وزير الداخليه،

ما هي المدة التي قصدتها وزارة الداخلية حينما اعلنت ان المجلس المحلي سيقام في احدى المراحل المقبله.

ولماذا لم تنفذ وزارة الداخلية وعد الوزير في ٥٩/٦/٢ بان المجلس سيقام في الاسابيع القريبه؟

متى تنوي وزارة الامن اقامة المجلس في ام الفحم التي هي اكبر قرية عربية في اسرائيل؟

هل توافق الوزارة على اقامة المجلس وفقاً لانتخابات يقوم فيها السكان بانتخاب ممثليهم؟

ومن هي القرى التي تنوي الوزارة اقامة مجالس فيها في ١٩٦٠؟

عبلين

وقدم النائب توفيق طوبي كذلك استجواباً حول اجراءات الحاكم العسكري في شفاعمرو من سحب تصاريح العمال في عبلين عقاباً على توجيههم عرائض الى رئيس الدوله ورئيس الحكومه مطالبين باقامة لجنة شعبيه تحقق في تصرفات البوليس ضد عمال شفاعمرو.

وقد طلب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه اعادة التصاريح الى اصحابها والتحقيق في سلوك الحاكم العسكري.